

تفسير البغوي

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا^ط لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا

(يوم يقوم الروح) أي في ذلك اليوم (والملائكة صفا) واختلفوا في هذا الروح ، قال

الشعبي والضحاك : هو جبريل . وقال عطاء عن ابن عباس : " الروح " ملك من الملائكة ما

خلق الله مخلوقا أعظم منه ، فإذا كان يوم القيامة قام وحده صفا وقامت الملائكة كلهم

صفا واحدا ، فيكون عظم خلقه مثلهم . وعن ابن مسعود قال : الروح ملك أعظم من

السموات ومن الجبال ، ومن الملائكة وهو في السماء الرابعة ، يسبح كل يوم اثني عشر]

ألف [تسبيحة ، يخلق من كل تسبيحة ملك يجيء يوم القيامة صفا وحده . وقال مجاهد ،

وقتادة ، وأبو صالح : " الروح " خلق على صورة بني آدم ليسوا بناس يقومون صفا

والملائكة صفا ، هؤلاء جند وهؤلاء جند . وروى مجاهد عن ابن عباس قال : هم خلق

على صورة بني آدم وما ينزل من السماء ملك إلا معه واحد منهم . وقال الحسن : هم بنو

آدم . ورواه قتادة عن ابن عباس ، وقال : هذا مما كان يكتمه ابن عباس . " والملائكة

صفا " قال الشعبي : هما سماطا رب العالمين ، يوم يقوم سماط من الروح وسماط من

الملائكة . (لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) في الدنيا ، أي حقا . وقيل :

قال : لا إله إلا الله .